

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

محضر لقاء السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي  
بممثلي طلبة العلوم الطبية (طب، صيدلة، طب الأسنان)  
(الأحد 01 ديسمبر 2024)

سياق الاجتماع

في يوم الأحد 01 ديسمبر 2024 على الساعة الثانية (14:00) زوالاً، أشرف السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي بمقر الإدارة المركزية للوزارة (قاعة المحاضرات)، على لقاء تقييمي مع ممثلي طلبة العلوم الطبية على المستوى الوطني بفروعها الثلاثة "طب، صيدلة، طب الأسنان"، بحضور ممثل عن وزارة الصحة، وإطارات من الإدارة المركزية، وعمداء كليات الطب وعميد كلية الصيدلة لجامعة الجزائر 1.

يندرج هذا اللقاء ضمن التزام القطاع بعقد لقاء تقييمي في غضون 03 أسابيع بعد اللقاء المنعقد يوم الثلاثاء 05 نوفمبر 2024، وهو اللقاء الثامن مع ممثلي طلبة العلوم الطبية، بما فيها 03 لقاءات كانت بإشراف شخصي للسيد الوزير.

مُجرياتُ اللقاء ونتائجه

استهل اللقاء بترحيب السيد الوزير بكل المشاركين في هذا اللقاء، مذكراً، مجدداً، بمجمل التدابير التي اتخذها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي للتكفل الكامل والنهائي بالانشغالات والمطالب التي عبر عنها طلبة العلوم الطبية ضمن لائحهم الوطنية، وذلك كما يلي:

أولاً – حصيلة النصوص المنجزة:

- 10 تعليمات من الأمين العام للوزارة إلى مديري الجامعات وعمداء كليات الطب
- 02 قرار ممضى (دفتر التريص، وتعديل قرار مسابقة الإقامة)
- 01 مشروع مرسوم تنفيذي مودع لدى الأمانة العامة للحكومة (المنحة الدراسية)



- 01 مشروع قرار وزاري مودع لدى الأمانة العامة للحكومة (التريصات في الوسط المهني)
- 01 مشروع قرار وزاري مشترك بين وزارتي الصحة والمالية (مرتب المتريصين الداخليين في الطب).

ثانيا - التدابير العملية المتخذة للتكفل بمطالب الطلبة وانشغالاتهم:

1. بخصوص تسقيف تعدادات الطلبة الجدد في كليات الطب: ضبط عدد الطلبة الذين سيتم تسجيلهم في السنة الأولى في العلوم الطبية بعنوان الدّخول الجامعي 2025-2026 بـ 7260 طالبا جديدا، ويشمل هذا العدد الفروع الثلاثة على مستوى كل كليات الطب وملحقاتها، وتوزّع كما يلي:

• 4700 طالب في الطب،

• 1540 طالب في الصيدلة،

• 1020 طالب في طب الأسنان.

وستوجّه تعليمية إلى عمداء كليات الطب لترسيم هذا الإجراء.

2. بخصوص رفع مبلغ المنحة الدراسيّة: الموافقة على زيادة المنحة الدراسيّة لطلبة العلوم الطبية بدءًا من سنة 2025، وستمنح شهريا حسب 03 مستويات كالتالي:

• مستوى السنوات 1 و2 و3

• مستوى السنتين 4 و5

• مستوى السنتين 6 و7

كما أُحيطَ ممثّلو الطلبة علمًا بالقيمة المالية الحقيقية لكلّ مستوى والتي وافقت عليها السلطات العموميّة المعنية، كما أنّ صرفها بأثر رجعيّ بدءًا من أوّل أكتوبر 2024 قد بُلِّغَ كذلك إليها.

وفي هذا الشّأن، سيستفيد طلبة السنتين 6 و7 (الداخليين) من مبلغ معتبر، يضاف إليه مبلغ التعويض من وزارة الصحة المقدّر حاليا بـ 2.000 دج والتي وافقت على رفعه إلى 3000 دج، وكذا التعويضات عن التريصات في الوسط المهني، لتبلغ مستحقّات الطالب الداخلي شهريا مبلغا لا يقلّ عن 18.000 دج (تمّ إعداد مشروع قرار وزاري مشترك بين وزارة الصحة ووزارة المالية).



3. بخصوص التعويضات الخاصة بالطالب الداخلي ومنحتي المناوبة والعدوى المقدّمة من وزارة الصحة: تمّ تبليغ وزارة الصحة بهذا الانشغال بتاريخ 08 نوفمبر 2024، وقد أفاد ممثلها خلال اللقاء بما يلي:

- تأكيد الموافقة على رفع مبلغ مرتّب المترتّبين الداخليين في الطب من 2000 دج إلى 3000 دج شهريا،
- التأكيد أنّ وزارة الصحة لا ترى مانعا من مراجعة المرسوم الذي يضبط منحة العدوى قصد تمكين الطلبة المعنيين منها،
- تعذّر تمكين الطلبة الداخليين من منحة المناوبة كونها مخصصة حصرا للممارسين الطبيين، وهي النّقطة التي أشار السيّد الوزير أنّه سيواصل التنسيق مع السيد وزير الصحة بشأنها بغية النّظر في إمكانية تحقيقها،
- تكليف اللّجنة البيداغوجية الوطنية (CPN) بتحديد الفترات المخصّصة للمناوبة التي يقوم بها طلبة العلوم الطبية في المؤسسات الاستشفائية في حالة عدم استفادتهم من منحة المناوبة، نظرا لعدم إمكانية الاستغناء عنها بيداغوجيا.

#### 4. بخصوص تعويضات الترتيبات في الوسط المهني:

أ - بالنسبة للطلبة الداخليين: تمّ إرساء التعويضات في مشروع القرار المودع لدى الأمانة العامة للحكومة (إرسالي رقم 1842 المؤرّخ في 20 نوفمبر 2024)، والذي يُرسّم فترة تربّص ممتدّة خلال 11 شهرا في السنة، وتعويضا يوميا بـ 500 دج، وتعويضا بـ 1.000 دج يوميا في حالة المناوبة، وتعويضا بـ 2.200 دج يوميا إذا كان مكان التربص بعيدا عن مقرّ إقامة الطالب بأكثر من 50 كم، وفقا لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 13-306 المؤرّخ في 31 أوت 2013. وفي هذا الشّأن، سيستفيد الطالب الداخلي من 20 يوما على الأقلّ في الشّهر وهو ما يقابله ماليا تعويض بـ 10.000 دج.

ب - بالنسبة لطلبة الطّور العيادي: إرساء تعويضات في مشروع القرار المذكور بعنوان يوم واحد (01)، على الأقلّ، في الأسبوع، كحدّ أدنى قابل للزيادة من اللجنة البيداغوجية الوطنية (CPN) بصفتها المخوّلة بذلك.

5. بخصوص ملحقات كليات الطب:





• يبقى تحويل أيّ ملحقة إلى كلية مرهونًا بتوفّر المعايير والشّروط التي تقتضيها العملية من كلّ الجوانب البيداغوجية والتأطيرية والمادية والاستشفائية، وبناء على طلب الكلية الأم المرفق بموافقة هيئاتها البيداغوجية والعلمية، وبعد التنسيق مع وزارة الصحّة لضمان توفّر مصالح استشفائية جامعية ترافق العملية التكوينية كاملة،

• تأكيد تحويل طلبة الملحقات إلى الكليات الأم لمواصلة التكوين العيادي، أي بعد السنة الثالثة من التّكوين،

• يختار الطلبة المسجلون في الملحقة، في حالة ترقيتها إلى كلية، بين مواصلة تكوينهم فيها، أو التحويل إلى الكلية الأم،

• موافقة الوزارة على عقد لقاء مع ممثلي طلبة العلوم الطبية المسجلين في الملحقات، حصريا، في أقرب أجل.

#### 6. بخصوص تصديق الشّهادات والتحقّق منها:

• تأكيد إجراء تصديق الوثائق البيداغوجية (شهادات، كشوف نقاط ...) لطلبة العلوم الطبية بطريقة عادية، سواء على مستوى الكليات والمؤسسات الجامعية أو على مستوى الإدارة المركزية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي،

• تأكيد ترخيص عمداء كليات الطبّ والصّيدلة وطبّ الأسنان للتّعامل والردّ مباشرةً على الهيئات الدّولية التي تطلب التأكّد من صحّة الشّهادات والوثائق البيداغوجيّة في العلوم الطبية (vérification)، على غرار هيئة "ECFMG" وغيرها من الهيئات الدّولية المماثلة،

• توجيه تعليمة أخرى، بطلب من ممثلي الطلبة، إلى عمداء كليات الطب لتوضيح الإجراءات وتأكيدده.

#### 7. بخصوص دفتر التريّص للطلاب الدّخلي:

• إصدار القرار رقم 1332 المؤرخ في 14 نوفمبر 2024، علما أنّ مذكرة التخرّج المدرجة ضمن الدّفتر لا تطبّق بعنوان السنة الجامعية 2024-2025،

• الموافقة على مراجعة أحكام دفتر التريّص بإشراك ممثلي الطلبة.

8. بخصوص الاعتماد الدّولي لشهادات التعليم العالي في العلوم الطبية:



• شروع كل كليات الطب في إيداع الملفات ذات الصلة بالعملية لدى الهيئة المختصة، وسيتم إنهاؤها في أجل أقصاه 15 ديسمبر 2024.

9. بخصوص التأطير البيداغوجي: تكليف الندوة الوطنية لعمداء كليات الطب بوضع مخطط تأطير بيداغوجي يسمح بالاستغلال المشترك لقدرات التأطير المتاحة على المستوى الوطني لمرافقة الكليات والملحقات التي تشهد نقصا في التأطير لاسيما بجامعة الجنوب (بشار، الأغواط، ورقلة)، في انتظار تدعيمها بمناصب مالية جديدة لدعم موردها البشري.

• التذكير بجهود القطاع في تخصيص 2036 منصب مالي لتوظيف أساتذة مساعدين استشفائيين جامعيين هذه السنة، وهو رقم غير مسبق، مع الالتزام بمواصلة السعي لتغطية مطلب التأطير.

10. بخصوص توظيف المتخرجين:

• تأكيد موافقة السلطات العمومية المعنية على رفع عدد المناصب المخصصة لتوظيف الأطباء والصيدلة وأطباء الأسنان على مستوى هياكل الصحة العمومية بصفة معتبرة بدءا من سنة 2025، بما يسمح بامتصاص الطلب على العمل من حاملي شهادات العلوم الطبية.

11. بخصوص مطلب إعادة تصنيف حاملي شهادة دكتور في طب الأسنان ودكتور في الصيدلة: التوضيح أنّ تصنيف حاملي شهادات التعليم العالي في الوظيفة العمومية (الرتبة والنقطة الاستدلالية) يتم في إطار القوانين الأساسية الخاصة بالأسلاك المختلفة، حيث أكد ممثلو وزارة الصحة أنّ مشاريع القوانين الأساسية قد تمّ إعدادها وإيداعها لدى المصالح المختصة.

12. اقتناء محفظة المستلزمات البيداغوجية لطلبة طب الأسنان: الالتزام بتمكين الطلبة المعنيين بها في حدود الاعتمادات المتوقّرة في باب اللوازم من ميزانية سنة 2024، وطلب الاعتمادات اللازمة لتغطية العملية بعنوان سنة 2025.

13. بخصوص التكلّف بالانشغالات الخاصة بالإمكانيات المالية والتجهيزات والوسائل

البيداغوجية على مستوى أقسام طب الأسنان وميادين التربصات (العيادات) على وجهه العلمي والبحث العلمي  
الخصوص:



- شروع اللجان المشتركة مع قطاع الصحة في إجراء زيارات ميدانية لمعاينة الوضعية وضبط النقائص والاحتياجات للتكفل بها.
- إنشاء لجان متابعة وتقييم على مدار السنة مع ممثلي الطلبة على مستوى أقسام طب الأسنان.
- تخصيص ميزانية خاصة بقسم طب الأسنان.

#### 14. بخصوص انشغالات طلبة الصيدلة:

- تكليف اللجنة البيداغوجية الوطنية (CPN) للصيدلة بمراجعة فترات التريصات الميدانية الخاصة بطلبة الصيدلة، بدءًا من السنة الثالثة من مسار التكوين، وضبط أنشطة طلبة الصيدلة الداخليين خلال تريضاتهم في المؤسسات الاستشفائية.
- تسليم انشغالات طلبة الصيدلة ذات الطابع البيداغوجي إلى رئيس اللجنة البيداغوجية الوطنية (CPN) للصيدلة من ممثلين (02) عنهم قبل الشروع في أشغالها.
- اقتراح توسيع ميادين التريصات إلى مؤسسات الصناعة الصيدلانية.
- تأكيد ممثل وزارة الصحة أنّ مشاريع النصوص التنظيمية التي تضبط مهنة الصيدلة، بما فيها الصيدلي المساعد، مودعة لدى الأمانة العامة للحكومة.
- تأكيد ممثل وزارة الصحة أنّ قطاعه في عمل مستمر مع كل الشركاء المعنيين، بمن فيهم النقابة الوطنية للصيدلة الخواص (SNAPO)، للتكفل بالانشغالات الخاصة بمهنة الصيدلة (على غرار حصر صرف الأدوية لحائز شهادة دكتور في الصيدلة، ووضع حدّ لدورات تكوين "بائع صيدلي"، وزيادة عدد مناصب الصيدلة الاستشفائيين ... الخ).

15. تحضير شهادة ثانية: تبيان أنّ تكوينات الماستر التي تنظمها كلية الصيدلة بجامعة الجزائر 1 مفتوحة لكلّ المترشحين على المستوى الوطني، كما تمّ تكليف اللجنة البيداغوجية الوطنية (CPN) للصيدلة بتحضير مشاريع عروض تكوين مماثلة على مستوى الأقسام الأخرى للصيدلة.
16. بخصوص مسابقة الالتحاق بطور التكوين في الدراسات الطبية الخاصة:

- تعديل وتتميم أحكام القرار رقم 1144 المؤرخ في 9 أكتوبر 2024، عبر إصدار القرار رقم 1397 المؤرخ في 21 نوفمبر 2024، والذي يحدّد معايير فتح عدد المناصب حسب احتياجات





الهياكل الاستشفائية الجامعية في كل تخصّص، وقدراتها من حيث التأطير البشري، وتعدادات حاملي شهادات الدراسات في طور التدرج في العلوم الطبية، المتوقعة مشاركتهم بهدف تحسين النسبة عدد المناصب / عدد المشاركين، ومعايير الجودة المعمول بها في مجال التغطية الصحية من حيث عدد الأطباء والصيدلة وأطباء الأسنان بالنسبة للكثافة السكانية،

• الالتزام بإصدار القرار الوزاري المشترك الذي يتضمّن فتح دورة الالتحاق بالدراسات الطبية الخاصة ويحدّد عدد المناصب المفتوحة حسب التخصصات، بدءًا من السنة الجامعية المقبلة، قبل ثلاثة (3) أشهر على الأقل من تاريخ تنظيم المسابقة،

• تأكيد الإبقاء على التاريخ المحدّد لتنظيم مسابقة الإقامة لدورة أكتوبر 2025.

• تكليف الندوة الوطنية لعمداء كليات الطب بدراسة كفاءات التكفل بفتح تخصصات أخرى في الصيدلة وطب الأسنان على غرار الصيدلة العيادية وطب الأسنان الخاص بالأطفال.

17. بخصوص إنشاء مراكز استشفائية جامعية بمحيط كليات الطب في الجنوب:

• تأكيد وجود مشروع إنجاز مركز استشفائي جامعي بورقلة سعته 400 سرير انتهت دراسته التقنية وانطلقت أشغال إنجازها في سبتمبر 2024 بمدة إنجاز تقدّر بـ 36 شهرًا، في حين تحوز كلّ من ولايتي بشار والأغواط على عدد من المؤسسات الاستشفائية يجري العمل حاليا على تحويل مصالحتها إلى مصالحي استشفائية جامعية.

وقبيل اختتام الاجتماع، أشاد السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي بروح المسؤولية التي تحلّى بها ممثلو الطلبة طيلة مجريات اللقاءات المختلفة، وجدّد لهم الدّعوة لاستئناف الدّراسة خلال هذا الأسبوع نظرا للتأخّر المسجّل في سير الدّروس، مع الالتزام بمواصلة الحوار معهم على المستويين المحلي والمركزي. كما تمّ الاتفاق على تنصيب لجنة متابعة وتقييم دوريين مع ممثلي الطلبة.

اختتمت أشغال اللقاء في اليوم نفسه على السّاعة السابعة (19:00) مساء، وتوجّ هذا المحضر بحضور

الذي شارك في صياغته ممثلون عن طلبة العلوم الطبية الحاضرين.

